



[بعد أيام قليلة من قيام ثورة 25 يناير 2011 ..]

سقط الذين تجبروا ..

وسي سقطون

فالليل لنا يبقى بدون نهاية

والمجاثعون

رفضوا مغالبة السكوت

وزلزلوا أعنى الحصون

دمهم على الطرقات

صار معالماً تهدي جموع الحائرين

فتدافعوا من كل ناحية

يهزؤون الممدى متكاتفين

أصواتهم تدوي بإسقاط النظام

فكان أضعف ما يكون!

**

ما كان في يدهم سلاحٌ

بل كان في يدهم يقينٌ

وتجمّع المتشبّهون يحاولون

أن يطفئوا شمس الصباح

بكل ما يملكون

برصاصهم وسيوفهم.

وجهمهم ..

وتكشّف الميدان

عمن أطلقوهم من غياباتِ المسجون !

وتكشّف الميدان

عن كُبرى الخيانات التي كانت تدور ،

وراء جُدرانِ القصور !

وتكشّف الميدان

عن شعبِ تماسك

بعد أن دَفنوه قبل الموت

في جوف القبور !

..

هذا هو الإنسان حين يثور

هذا مَصيرُ المَظلم في كل العصور
